

مَجَلَّةُ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

СІН. • Н+В. Ж. • Н. ОН. СГ.

مَجَلَّةٌ مَحْكَمَةٌ نَحْفُ سَنَوِيَّةٌ تَعْنِي بِفَضَايَا الْفِكْرِ وَالثَّرَاكِ الْإِسْلَامِيِّ

العدد 22

المجلد 19 (2025)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة التحرير

المدير العام مسؤول النشر: د.يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف

مدير التحرير: أ.د.سمير جاب الله، مدير الثقافة الإسلامية والإعلام والوثائق

هيئة التحرير:

د.كمال الدين قاري	د.ناصر الدين وراش
أ.د.محمد أويدير مشنان	أ.عز الدين بوغلم
أ.د.موسى إسماعيل	أ.محمد ضيف
د.بلال سعيدان	د.جمال يحيوي
د.محمد سايب	أ.سميرة مخالدي
د.عمر بافولولو	أ.محمد زغداني
أ.خديجة عدة	د.زكريا بن تونس
أ.د.حاتم باي	د.براني عبد الناصر
أ.د.بن عبد القادر زهرة	أ.د.خاديش صالح
أ.د.مزغاش مراد	أ.د.ليلي فيلاي
د.كاسحي موسى	أ.د.ميجي عبد الرزاق
أ.د.كامش أحمد	أ.د.نصيرة مختار
أ.د.زنكري ميلود	د.بشير عثمان
د.طه كوزي	أ.د.سوكحال نور الدين
د.يونس شعيب	أ.د.شبايكي جمعي
د.عبد الصمد بلحاجي	أ.د.شيباني عبد الوهاب
أ.د.فاتح حليبي	أ.د.منزل زكية
د.دلال لواتي	د.أمنية صاري

أمانة التحرير:

منسق التحرير: عبد الرحمن حمادو

قواعد النشر في المجلة وشروطها

- 1- تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأكاديمية المحققة لشروط وقواعد البحث العلمي المتعارفة،
- 2- ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم لأي جهة أخرى للنشر، أو تمت المشاركة به في ندوة أو ملتقى علمي. وألا يكون مستلماً من رسالة أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه)،
- 3- أن يتناول قضية من القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة: الدراسات الإسلامية، اللغة والآداب العربية والإسلامية، التاريخ الإسلامي، تاريخ الجزائر، الفكر الإسلامي، الحضارة الإسلامية، الدراسات المقارنة...
- 4- تقدم البحوث مكتوبة على الحاسوب، وفق برنامج *Word* ،
- 5- أن يتضمن البحث ملخصاً بالعربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية،
- 6- أن يُرفق البحث بسيرة ذاتية علمية تتضمن رقم الهاتف والبريد الإلكتروني،
- 7- تتولى هيئة التحرير الفحص الأولي للبحوث وتقرير أهليتها للتحكيم أو عدم أهليتها،
- 8- تخضع البحوث للتحكيم، وفي ضوء آراء الخبراء المحكمين تقرر المجلة نشر البحوث أو عدم نشرها،
- 9- هيئة التحرير الحق في حذف أو إعادة صياغة بعض العبارات التي لا تتناسب مع أسلوب النشر،
- 10- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه ولا يعبر بالضرورة عن رأي وزارة الشؤون الدينية والاعواق أو توجه فكري تبناه هيئة التحرير،
- 11- يستفيد صاحب كل بحث منشور من نسختين من العدد الذي نشر فيه بحثه،
- 12- ترتب البحوث في كل عدد، وفق اعتبارات فنية، لا علاقة لها باسم الباحث أو رتبته العلمية.

الفقرس

9.....افتتاحية العدد

■ أثر قاعدة الأمر المطلق على الفروع الفقهيّة عند الرّجائيّ

13.....الأستاذ الدكتور بوعبد الله زبار

■ أثر مراعاة الوازع الاجتماعي في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية

47.....هاشيم سعدي

■ التسامح الديني في القرآن الكريم الأسس والضوابط

—الأمير عبد القادر أنموذجا—

91.....الأستاذ الدكتور سمير جاب الله

■ العلامة ابن باديس صاحب السينية (ت787هـ)

ولقاؤه بالحافظ العلائي في القدس الشريف

107.....عبد الرحمن حمادو

■ من أرشيف محاضرات ملتقيات الفكر الإسلامي:

المنطلقات الفكرية لأسلمة العلوم الإنسانية

131.....الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف

■ Religious Freedom in Algeria: Historical Foundations,
Constitutional Framework, and Contemporary Regulatory
Dynamics

153.....د.محمد سايب

كلمة الدكتور يوسف بلمهدي وزير الشؤون الدينية والأوقاف

الحمد لله الذي جعل من العلم نورًا تهتدي به العقول، ومن الشريعة ميزانًا تُضبط به المقاصد والمآلات، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمين، الذي أرسى دعائم الفهم الرشيد، وفتح آفاق الاجتهاد المنضبط، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فيسرّنا أن نضع بين أيدي القراء الكرام عددًا جديدًا من "مجلة الثقافة الإسلامية"، هذا المنبر العلمي الساعي إلى خدمة المرجعية الدينية الوطنية، وإلى ترسيخ البحث الرصين، وتعميق الوعي الشرعي، وبناء جسور التكامل بين أصول الشريعة وقضايا الواقع، في ضوء منهج وسطي يجمع بين الثبات والتجديد.

ويأتي هذا العدد ثريًا بمقالات علمية متنوّعة رصينة، تعكس سعة الأفق المعرفي وتكامل الحقول الشرعية والفكرية؛ حيث يقدم بحثًا أصوليًا معمّقًا يتناول أثر قاعدة الأمر المطلق على الفروع الفقهية، مبرزًا دقّة المنهج الأصولي وأثره في تنزيل الأحكام، كما يضمّ دراسة مقاصدية وازنة حول أثر مراعاة الوازع الاجتماعي في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، بما يؤكد مركزية البعد الاجتماعي في الفقه المقاصدي.

ويخصص العدد حيزًا مهمًا للبعد القيمي والإنساني، لبحث يتناول أسس التسامح الديني في القرآن الكريم، متخذًا من الأمير عبد القادر باني الدولة الجزائرية الحديثة أنموذجًا حضاريًا يُجسّد القيم القرآنية في واقع السلوك الإنساني والتعايش الحضاري، كما يستحضر صفحة مشرقة من تاريخ العلم والعلماء، عبر مقال يؤرّخ للشيخ العلامة ابن باديس صاحب السينية ولقائه بالحافظ العلائي بالقدس الشريف، بما يحمله من دلالات علمية وحضارية عميقة.

كما ازدان هذا العدد بمواد فكرية مستلة من رصيد علمي بما يسهم في تعميق النظر في القضايا الإنسانية، إلى جانب مقال يتناول قضية الحرية الدينية في إطارها الشرعي والقانوني والفكري المتوازن، معززا ما تقوم به الوزارة في المجال من تنظيم نشاطات علمية منذ سنوات.

إننا إذ نقدّم هذا العدد، ومع هذا الانفتاح الواعي على العصرنة والرقمنة، نوّكد حرص "مجلة الثقافة الإسلامية" على الإسهام في خدمة المرجعية الدينية الوطنية، والتمسك بالتراث سواء المكتوب في الصحف الورقية، أو المنشور عبر الوسائل الإلكترونية المؤمنة، فهما الذاكرة العلمية للأمة ومستودع تجاربها واجتهاداتها، وهما أيضا جسرها الآمن بين الماضي والحاضر؛ لأنه لا نهضة علمية بلا وفاء للأصول، ولا تجديد حقيقي دون اتصال راسخ بالتراث والجدور.

نشكر كل الباحثين الذي شاركوا في العدد و ساهموا في هذا السفر من أئمة وأساتيد وباحثين ، ونجدد دعوتنا إلى مزيد من العطاء العلمي الجاد، وإلى توسيع دائرة الإسهام، إيماناً بأن العمل العلمي التراكمي هو ثمرة التعاون والتكامل.

كما تؤكد المجلة أن أبوابها مفتوحة لكل الأقالام الواعدة، من الباحثين الشباب وطلبة الدراسات العليا، ولكل من يحمل فكراً رصيناً، ومنهجاً علمياً، والتزاماً بأخلاقيات البحث، لتكون هذه المجلة فضاءً جامعاً بين الأصالة والمعاصرة، وبين الخبرة والطموح، وبين التراث والتجديد.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.